صباح الجمعة ٢٤ صفر ١٣٥٠ -- ١٠ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٥٢

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والدزدار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

هل نحن امام اضطرابات جديدة ؟

وهل التسلح يدل على توقع الخطر ؟

نبهني صديق ونحن في الناحية الشرقية من حيفا ، وقد زرتها منذ ثلاثة ايام ، فقال ارفع رأسك وانظر . فنظرت فاذا أبنية جديدة قد ارتفعت على سطح ذلك الجبل الشامخ فظننت صاحبي يشير الى التقدم السريع في عمران حيفا . وكان يقظ الحس ففطن الى ما جال في نفسي ، فقال : لست اعني البناء ، وانما أعني مافي البناء ! فاستزدته ايضاحاً ، فزادني ، فوقفت جامداً لا أكاد أتحرك !

منازل شاهقة كالقلاع ، لها شرفات ضيقة غير مستطيلة ، برزت أمام ابواب الغرف كالوقاء لها ، وقد حيطت اطراف سطوحها بجدران لا يزيد ارتفاعها على مترين . وكل هذا قريب من المألوف الذي لا تقع عليه العين حتى تمضي عنه.

ولكن هناك ، في الشرفات ، وفي هاتيك الجدران ، ثقوب لا يتردد من كان مثلي — لم ير الثورات الاهلية التي حدثت مؤخراً في فلسطين في ان يحسبها للهواء والنظر . أما صديقي فقد أكد لي أن معظم قتلى العرب في خلال الاضطرابات كان بالرصاص المتدفق من أمثال تلك الثقوب المصنوعة صنعاً فنياً كان يجزم بانه عسكري .

هناك اذن ، قلاع في بيوت ، أو بيوت في قلاع مشرفة على المدينة . وليس في البلاد من يداخله الشك في ان المنزل المبني على هذا الطراز ، ليستفاد منه بالسكنى في أيام الاطمئنان ، وليكون متارس وجباهاً حربية في ايام الشدائد ، لا يمكن ان يكون خاليا من مستودعات للذخائر المختلفة الانواع ، من قذائف جهنمية ورصاص قتال ومسدسات وبندقيات ، كان من الواجب على ادارة الامن العام في فلسطين أن تبحث عنها وتنقب فيها ليطمئن المتحدثون الكثيرون بامرها والموجسون خوفا من شرها !

يحدث هذا في المدن ، ونراه في المدينة التجارية الهادئة حيفا . أما المستعمرات والقرى الصهيونية النائية ، فان الحكومة التي يرأسها مندوب بريطاني سام ، ويديرها موظفون بريطانيون ، ويحفظ أمنها جند خليط من الانكليز واليهود والعرب ، لا تجد غضاضة ولا ترى مطعناً في إنصافها ، بأن تعد من بدائه اعمالها لحماية اليهود — من شر العرب ! — أن يكون في قرى اليهود ومستعمراتهم مستودعات للاسلحة النارية ، من نوع لا تتردد حكومة « التاج الامبراطوري البريطاني » ان تسميه ، وان تقول بعد تسميتها اياه إنه يدخر في تلك المستعمرات وهاتيك القرى ليستعمل عند الحاجة ... !

أيها العرب عرب فلسطين او عرب الجزيرة ! ان اليهود كما يقول شوكت علي الهندي ، ليسوا خطراً على فلسطين وحدها ، بل هم خطر على الشرق كله !

اليهود مسلحون في بيوتهم ، في المدن ، وفي قراهم ومستعمراتهم !

اليهود يبنون القلاع « والاستحكامات » ونحن ننظر ونرى ، وقد يضعون « المفرقعات » في الانفاق ، تحت بيوتنا ، وبين اقدامنا ونحن لا ننظر ولا نرى !

اليهود جادون في محاولتهم ، غير عابثين . متماسكون غير متخل احدهم عن الاخر يوم يحدث ما يتوقعون !

الحكومة تدخر السلاح في مستعمراتهم ، ليستعمل « عند الحاجة » وتنتزع العصي من ايديكم لتقاتلوا او تدافعوا « عند الحاجة » باصابعكم وباسنانكم لانكم لا تملكون آلة لصد الاذى عنكم غيرها ...

انهم يتوقعون اضطرابات جديدة .

ومنذ يومين قال احد زعمائهم « سوكولوف » في مؤتمر بال : « ان الاضطرابات في فلسطين تشب فجأة » فهم لذلك يتسلحون ، ويبنون القلاع في صور البيوت

اليهود كلهم ، والحكومة معهم ، موقنون خطأ او صواباً — بان العرب في فلسطين مسلحون . وما فيهم من يجهل ان السلاح لا يقف في وجهه غير السلاح . فهم يقتنون الاسلحة ويدخرون الرصاص ليسكتوا اسلحتكم ويبردوا رصاصكم . اما الحكومة ، ومن ورائها الامن العام ، والجيش ، والجند ، والمدافع والطيارات ، والدبابات ، فكأنها غير واثقة من ان هذه القوى كافية لتوطيد الامن « عند الحاجة » وكأنها غير مصدقة بأنكم اصبحتم عزلا من السلاح ، وكأنها تتهمكم بأنكم مسلحون ، وبأنكم مستعدون ، فهي تجاهر بادخارها مسدسات « جرينر » في قرى اليهود ومستعمراتهم ليقابلوا بها « عند الحاجة ! » مسدساتكم ، وما مسدساتكم الا الايمان القومي والاعتماد على الله ثم على النفس !

فاحتاطوا بسلاح اليقين قبل ان يفتك بكم سلاح الباطل !

« الازرق »

في احصاء انكلترة

— اظهر التعداد الذي جرى في ٢٦ ابريل ان عدد السكان في بريطانيا العظمى ٣٩،٩٩٠،٤٨٥ نفسا وان عدد النساء يزيد ١،٨٦٦،٠٠٠ على عدد الرجال . وقد دل الاحصاء على ان عدد السكان زاد اكثر من مليونين بالنسبة الى عددهم في سنة ١٩٢١ وقد نقص عدد المواليد نصف مليون وربع مليون ونقص عدد الوفيات نصف مليون في المدة التي بين ١٩٢١ و ١٩٣١ وذلك بالنسبة الى عدد المواليد وعدد الوفيات في السنين العشر السابقة ومن اهم مظاهر التعداد الزيادة العظيمة في عدد سكان لندن فقد زاد ٧٢٢،٠٠٠ نفس او ما يعادل ١٠ في المئة

تشتري من السويد

تم الاتفاق بين الحكومة الايرانية واحدى الشركات السويدية على ان تبتاع الاولى من الثانية مواد للسكة الحديدية من قاطرات ومركبات قيمتها مليون جنيه على ان تبتاع الشركة من ايران بربع هذا المبلغ سجاداً وغيره من المصنوعات والمحاصيل الايرانية وستصل طهران قريبا بعثة من هذه الشركة لدرس حاجات السكك الحديدية

حول قضية عرب الرمل

٣٧،٠٠٠ دونم يحكم باخراج سكانها العرب

وتمليكها لليهود

بقلم مراسلنا في حيفا

نشرت الحياة في اعدادها الماضية تفاصيل عن الدعوى التي اقامها اليهود على العرب الذين يقيمون في اراضي الرمل الواقعة بين حيفا وعكا ونشرت ايضا الحكم الذي اصدرته المحكمة التي الفت من قاضيين بريطانيين هما المستر وب والمستر ديفريتس ، ذلك الحكم الذي يقضي بملكية اليهود لتلك الاراضي الواسعة التي تبلغ مساحتها ٣٧ الف دونم

ومع احترامي لقرار المحكمة ، لا بد لي من ان اشير بكلمة موجزة الى ما جريات الدعوى والنتيجة المنتظرة لذلك القرار

ادعى اليهود ان اراضي الرمل واقعة ضمن حدود قرية « جدرو » التي اشتروها من آل سرسق وتويني وبسترس في سنة ١٩٢٥ واستندوا في دعواهم الى اوراق الطابو والخرائط التي نظمت عند البيع

وقال العرب بلسان وكيلهم ان هذه الاراضي غير داخلة ضمن اراضي جدرو ، وانها كانت محلولة وهم الذين افتتحوها ووضعوا ايديهم عليها منذ مدة طويلة تزيد عن المدة التي يتطلبها القانون . وجاءوا ببينات عديدة واثبتوا للمحكمة أنهم فلحوا هذه الارض قبل ٢٥ و٣٠ عاما وانهم لم يكونوا يدفعون الخمس لوكلاء سرسق بل كانوا يقدمون الاعشار للحكومة

ولكن هذه البينات لم تقنع المحكمة . فقد جاء في حيثيات الحكم ان القاضيين اقتنعا بان الاراضي داخلة ضمن حدود قرية جدرو وان العرب لم يأتوا بدليل كاف على مرور الزمن او على وضع اليد واعتبرت في هذا الصدد شهادة المدعو واكيم انكيري . كما انها رفضت جميع الادلة والبينات التي قدمها العرب !

وهكذا اصبحت هذه الاراضي الواسعة التي زرعها العرب وفلحوها وما زالت خيامهم فيها ، ملكا لليهود ، فاذا اخذ حكم المحكمة صفته القطعية اخرجوا العرب منها ولا يعلم غير الله اين يكون مصيرهم !

***

دأب اليهود على اتهام حكومة فلسطين بانها تضع العراقيل في وجوههم ، وتعرقل جهودهم في بناء وطنهم القومي . ومن جملة ما يوردون من البراهين على صحة دعواهم أن الحكومة لا تعطيهم الاراضي الخصبة الواسعة لتكون مكاناً لمهاجريهم وقد سمعنا ضجيجهم المتعالي احتجاجا على الكتاب الابيض وتقرير لجنة شو وتقرير السر جون هوب سمبسون ، تلك التقارير التي تقول بصريح العبارة ان الاراضي التي في ايدي العرب لا تكفيهم وان السياسة الحكيمة تقضي بوقف انتقال الاراضي من ايدي العرب الى ايدي غيرهم ! اي الى ملكية اليهود !

انه ليرضي اليهود الان حكم محكمة الاراضي التي تثبت اقدامهم في فلسطين ، ولا اظنهم يعودون الى ادعاء مقاومة حكومة فلسطين ، بكافة دوائرها ، لمشاريعهم واعمالهم الانتاجية ! وهل يجبرون على التحامل على هذه الحكومة التي ساعدتهم ونشطتهم وحرست جماعاتهم ومشروعاتهم بقوة حراب جندها وبترويج مشروعاتهم كلها ؟

لم يبق لعرب الرمل ، بعد اليوم ، من رجاء في الاحتفاظ باراضيهم التي اقرت المحكمة ملكية اليهود لها ، الا في الاستئناف ، واذا لم يكن في الاستئناف ما يودون انحصر الامل في تنفيذ الحكومة لوعدها الوارد في الكتاب الابيض بشأن اعطاء العرب (الذين اخرجوا من اماكنهم وممتلكاتهم) اراض محلولة أو من الاراضي التي تملكها الحكومة ! وقد قطعت الحكومة البريطانية على نفسها هذا الوعد ، ولم تنسخه في الكتاب التفسيري الذي ارسله المستر ماكدونلد الى الدكتور وايزمن !

ان عرب الرمل الذين فقدوا سبعة وثلاثين الف دونم بموجب الحكم الذي اصدرته محكمة الاراضي ، سيصبحون عن قريب اذا لم ينصفهم الاستئناف ، بلا مأوى يلجأون اليه ولا مورد رزق يعيشون منه ! فماذا ستفعل الحكومة بهؤلاء الناس الذين ان تركوا وشأنهم اصبحوا عالة على المجتمع ؟؟ اننا نلحف في مطالبتها ، إن تم انتزاع مساكنهم ومسارح ذراريهم ومواشيهم من ايديهم ، بتنفيذ وعدها الذي جاء في كتابها الابيض .

من الواجب الانساني المحض — اذا اهملنا الاعتبارات السياسية موقتاً — ان تعني الحكومة عناية خاصة في مسائل الاراضي عامة ومستقبل العرب الذين يحرمون من ممتلكاتهم بصورة خاصة . ونرجو ان لا تلقي الحكومة أذناً صاغية الى صراخ اليهود وضجيجهم واحتجاجهم اذا هي قامت بالواجب المفروض عليها في صيانة حياة عرب الرمل وغيرهم من الذين شردهم الجشع الصهيوني وجعلهم يهيمون على وجوههم طلباً للرزق

اقول الواجب الانساني المحض ، لاني لا اظن الحكومة تتغافل عن الظروف الحرجة التي سيخلقها بقاء هؤلاء العرب هائمين على وجوههم ولا احسبها لا تقدر ما سينتجه اهمالها لهؤلاء من الاثر السيء في نفوس اخوانهم العرب ، ولا الاستياء الشديد من خضوعها الاعمى لمطالب الصهيونيين ومطامعهم .

على أن باب الامل الوحيد الذي لم يزل مفتوحا امام عرب الرمل وهو محكمة الاستئناف نرجو ان يوفقوا فيه الى اقناعها بحقهم الذي لم يستطيعوا اقناع المحكمة المؤلفة من القاضيين الانكليزيين المستر وب والمستر ديفريتس ، به .

انكلترة تفاوض الهند

اجاب وزير المستعمرات في مجلس العموم انه يفاوض الان حكومتي الهند وبورما في تنفيذ المقترحات التي اقرها مؤتمر المائدة المستديرة ، ولكنه لا يستطيع ان يعلن عن نتيجة هذه المفاوضة .

***

مباحثنا الوطنية

الى « التشكيلات »

ان الهيئات الوطنية في فلسطين قائمة على دعائم واهية وقد يكون ضرر بعضها اكثر من نفعها ...

فاللجنة التنفيذية مثلا ، قد روعي في انتخاب اعضائها رضى مختلف النزعات ولم تراع المبادىء قط ، وفعلت الضابط في تأليفها اكثر من المبادىء ، فكل مدينة لوحظ ان فيها فريقين يتنافسان النفوذ — ولا نقول « حزبين » لان الاحزاب غير موجودة بمعناها الصحيح — قد انابت عنها عضوين ينوب عن كل فريق عضو افتقدت اللجنة في تأسيسها على هذا الشكل اهم عناصر الجد والنجاح ، من تفاهم في المبادىء ، الى تجانس في النزعات الوطنية ، وقس على اللجنة التنفيذية جميع الهيئات الاخرى .

هذه هيئة ، ينتخب فيها لادارتها اكثر اعضائها نفوذاً ، واعمهم وجاهة وقد يجوز لي ان اقول واوفرهم مالا ولا يسأل الناخبون عن المرشح لثقتهم ، اي مبدىء يعتنق هذا الشخص واية فكرة يدين نفسه بها ! فراجت سوق المساومات الانتخابية واختفت المبادىء !

هذه هيئة اخرى لا تضع قراراً قبل ان تفكر في ملائمته لاغراضها الشخصية مهما كان جزيل النفع ! مؤلفة من اشخاص لا تربطهم ببعضهم رابطة المبدأ الواحد والفكرة المشتركة وقد جمعتهم دعايات انتخابية قامت على اساس تقوية (جناح) العضو الفلاني في الجمعية واضعاف جناح العضو الاخر !

وهذه هيئة روعي ان يكون فيها (كذا) اعضاء من المسيحيين و (كذا) اعضاء من المسلمين . اي ان الطائفية التي يجب ان لا تسود قضيتنا الوطنية هي التي املت على رجال تلك الهيئة كيفية تكوينها

واعرف « جمعية » قبل تجديد انتخابها — ان قدر لها ان يتجدد انتخابها في كل بضع سنوات مرة — يجتمع فريق من اقطابها ويأخذون في اعداد قائمة من المرشحين يتفاهمون على الدعاية لهم يوم الانتخاب وفي وضعهم هاتيك القائمة يراعون فكرة تمثيل العائلات الكبيرة في المدينة : فمن العائلة الفلانية (فلان) ومن العائلة الفلانية (علان) اما المبادىء ، فلا اثر لها في هذه التشكيلات الخلو هيئاتنا الوطنية من مبادىء مقررة يؤمن بها اعضاؤها ويجاهدون لتحقيقها قد جعل هاتيك الهيئات شخصية ، حزبية (بالمعنى الاصطلاحي) محلية ، مرقعة !

وقد امتنع الكثيرون من المخلصين عن الاشتراك في هذه الجمعيات لأنهم ذوو مبادىء مقررة لا يشتركون في العمل الا مع من يقر مبادئهم ، ويتفاهم واياهم ، ويشاكلهم عقيدة وعاملهم هدفاً !

واعتقد بانه لا يوجد في فلسطين كلها هيئة وطنية قامت على اساس تفاهم اعضائها على المبدأ الوطني وتجانسهم في العقيدة ! ولكنها هي الاعتبارات المحلية التي يكون لها القدح المعلى في كيفية تأليفها .. وما دمنا لا نقيم وزناً للمبادىء ، ولا نأبه الا للاعتبارات المحلية فلا يرجى من جمعياتنا ان تعمل في سبيل الوطن اكثر مما عملت ...

ما واجبنا ، معشر الذين يتبرمون بالحالة الراهنة ويسخطون على الوضعية المؤلمة ويحملون مبدأ واحداً ويكافحون في سبيل هدف مشترك ويشاهدون ما يحل بامتهم من نكبات ؟ هذا ما سأجيب عليه في المقال القادم من « حياتنا الوطنية »

أ ...

الشعر والشعراء

دنياك

مالها والغصن ينعطف ؟
تنثني والورد يقتطف ؟
لو اعار الحسن لفتته
لتحامى نفسي التلف
قد نعمنا والهوى مرح
فاشتكينا والهوى كلف
وبلتنا لليل انجمه
كفؤادي بات يرتجف
الدياجي في كواكبها
آبنوس بينه صدف
هذه دنياك فاتنة
شاع في اعطافها الترف
طيرها نشوى مغردة
وعليل جوها دنف
ذمت الدنيا بساكنها
خلف يخزى به سلف
نحمل الآداب زائفة
زب طيب تفسد الجيف
الندى من دونه شره
والهدى في طيه صلف

مصر حسن القاياتي

رمز الألم

لفوزي المعلوف

غمرته الاحلام بالشفق الوردي
يغريه بالمنى تعليلا
وتلاشت حلما فحلما الى « اللاشيء »
تمشي به قليلا قليلا
هو في ميعة الشباب ولو حدقت
فيه ابصرت شيخا هزيلا
بقوام كأن قاصمة الظهر
اناخت عليه حملا ثقيلا
وجبين القت عليه شجون
النفس ظلا من العبوس ظليلا
فهو لا يعرف التبسم الا
عندما يستعيد حلما جميلا
الف اليأس قلبه . فهو واليأس
يحاكي بثينة وجميلا
واذا اليأس صد عنه قليلا
راح يبكي على نواه طويلا
واذا ما النسيم مر عليه
فعليل اتى يعود عليلا
حائر الطرف شارد الفكر يحكي
مدلجا في الظلام ضل السبيلا
تاه في عالم الخيال فضاعت
نفسه وهي تنشد المستحيلا
ملأ العالم السماوي شدواً
منزلا منه للورى انجيلا
هاك عقد النجوم بين يديه
صار بعد انفراطه اكليلا

حوادث وأخبار

حفلة التأبين

علمنا ان حفلة تأبين الفقيد المرحوم الملك حسين ستكون تحت رعاية سمو الامير عبد الله وعلمنا ايضاً ان شبلي بك ملاط ارسل قصيدة لتلقى في الحفلة ، وان الاستاذ القلاييني والاستاذ ... سيحضران من بيروت ليلقي كل منهما قصيدة ، وكذلك سيحضر محمد افندي ... الشريقي من عمان ليلقي قصيدة

شيوعيون!

اعتقل البوليس في تل ابيب خمس فتيات وشابا من اليهود اثناء عقدهم اجتماعا سريا غير قانوني في كوخ المدعو براز . وسيق الجميع الى دائرة البوليس . وفي اليوم الثاني قرر المحقق ابقاءهم في السجن الى حين المحاكمة .

وقد ثبت ان احدى الفتيات وزعت قبل اعتقالها بايام نشرات مهيجة

اصلاح شوارع

بدأت بلدية القدس بتوسيع شارع الانبياء في محلة المصرارة . وشرعت في اصلاحات اخرى في اماكن متعددة من المدينة

يحاول قتل اخيه

نظر قاضي التحقيق يوم امس في قضية عيسى الدلال من قرية عين كارم المتهم باطلاق الرصاص على اخيه بقصد القتل

وقد اعترف المتهم بما فعل ولكنه انكر محاولته القتل ، بل كان ما يقصده اخافة أخيه . فاحاله المحقق الى المحكمة المركزية

توصي اللجنة المالية

تقول دافار انه اتصل بها ان لجنة ودونيل المالية قدمت تقريرها الى وزارة المستعمرات . ويشاع في دوائر الحكومة ، ان اللجنة اوصت بالاستغناء عن كثير من الموظفين في الدوائر المختلفة .

ويقال ان تتريث الحكومة في تطبيق ملاك كثير من الدوائر علاقة بانتظار وصول تقرير اللجنة مصدقا الى فلسطين .

مسدسات!

نظرت المحكمة المركزية نهار امس في قضية اليهودي الذي ضبط في محلة البخارية بينما كان يحمل ستة مسدسات كبيرة وبعد ان سمعت المحكمة افادة البوليس الذي ضبطه اجلت النطق بالقرار

اصحيح هذا؟

زعمت دافار انها علمت من مصدر موثوق به ان لا علاقة لعملية الاحصاء بالبطالة المتفشية في البلاد ولا بمسألة مستقبل الفلاحين الذين اصبحوا من غير اراض .

في دائرة البوليس

سافر عابدين بك الحشيمي قومندان بوليس منطقة الرملة بالاجازة في ٨ الجاري وينوب عنه في غيابه الضابط برودهرست الابن .

سقط عن دراجته

بينما كان احد طلاب فرع الهندسة في الجامعة العبرية راكبا دراجة اذ اصطدم بحائط فسقط على الارض وكسرت يده . فنقل فوراً الى مستشفى الهداسا . وحالته سيئة جداً

الاستاذ القصاب

قدم القدس ، صباح أمس ، من حيفا الاستاذ الجليل والزعيم الوطني الشيخ كامل افندي القصاب لتمضية يومين في اعمال خاصة فنرحب به جد الترحيب .

«قضايا الاراضي»

اتصل بنا ان محكمة الاستئناف في القدس ستنظر في قضية عرب النفيعات في ١٣ تشرين الاول القادم .

حول انتحار طالب

نشرت احدى الصحف ان المرحوم زهدي الطيبي احد خريجي مدرسة دار الايتام الاسلامية قد انتحر . وقد اخبرتنا ادارة المدرسة المذكورة ان الشاب المنتحر لم يتخرج من تلك المدرسة وانما كان طالباً فقط ثم فصل منها في ٢٩ حزيران الماضي لانه لم يتوفق في المهنة التي كان يتعلمها ، بعد ان ادعى كذبا انه تناول سما بقصد الانتحار .

كتاب الجالية الطرابلسية

حثنا اولي الغيرة في عدد ماض على مؤازرة الجالية الطرابلسية البرقاوية في مشروع الكتاب الذي كلفت عطوفة الزعيم الاسلامي الكبير الامير شكيب ارسلان ان يشرف على طبعه بجميع اللغات الحية وقد علمنا اليوم ان «وطنياً» فاضلا تبرع بجنيه ، وان عبد الله الريشاني من وجوه لبنان تبرع بجنيه آخر ، وقد ارسل الجنيهان الى عطوفة الامير .

الخصومات العائلية

نظر قاضي التحقيق بالقدس أمس ، في قضية اتهم بها المدعو محمود عبد الفتاح ورفقاء له بضرب موسى ثلجي ، والجميع من قرية بيت صفافا ، لخصام عائلي . فاحال المحقق المتهمين الى المحكمة المركزية .

النادي الرياضي العربي

جاءتنا كلمة بتوقيع « ذي الكفل » عن النادي الرياضي العربي بالقدس الذي اسسه لفيف من الشباب معتمدين على نشاطهم وجهودهم لتحقيق فكرتهم حتى افلحوا ، وبعد ان كان رأس مال النادي في بدء تأسيسه لا يتجاوز عشرة جنيهات اذا به يزداد باطراد حتى استطاع القائمون به ان يستأجروا له داراً خاصة تحت دار اللجنة التنفيذية العربية بشارع المصرارة .

ويستحث الكاتب اهل الهمم والغيرة والوطنية الصادقة الذين يغارون على مستقبل الشباب العربي ان يسارعوا الى معاضدة القائمين بهذا النادي الناشئ ، وان يقبلوا على مساعدته وتنشيطه

طبعاً!

يقول ناحوم سوكولوف في خطابه في المؤتمر الصهيوني ان في ايجاد وحدة لليهود خدمة كبرى للسلام العالمي وان تكوين وحدة الشعب اليهودي تؤدي الى تكوين وحدة الامم

الحياة : — الظاهر ان الخطيب قد ادرك بان اليهود في جميع الامم سبب التفرقة ومؤسسو الجمعيات الفوضوية المهددة للسلام العالمي وان حصرهم في مكان واحد يحمي الامم شرهم ... اما فلسطين ، التي يطلبون ان تكون قاعدة وحدتهم فستكون بالطبع موطن مجموعة شعب شقي به العالم اجمع ! وهل كانت الشيوعية في فلسطين الا اوضح مثال على ذلك ؟

الهدف الاسمى

قدم الصهيونيون العموميون والمتطرفون والاصلاحيون والمعارضون اربعة اقتراحات تتعلق بتعيين الهدف الاسمى للصهيونية وينوي الاصلاحيون في حالة اخفاقهم بقبول اقتراحهم ان يؤيدوا اقتراح المعارضين

اسماعيل حسين

أنسنا بلقاء الاستاذ اسماعيل حسين استاذ اداب اللغة العربية في الجامعة الاميركية في القاهرة ومؤلف كتاب مهيار الديلمي فنرحب به

حفلة تأبين الحسين

كلفتنا زميلتنا الجامعة العربية الغراء ان نصحح خطأ جاء في عددها الصادر بتاريخ اليوم عن موعد حفلة التأبين اذ قالت انه في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين والصواب الساعة السادسة من مساء يوم الاحد

الصراط المستقيم

دخلت رصيفتنا الصراط المستقيم الغراء في عامها السابع وصدرت بحلة قشيبة فنرجو لها استمرار التقدم .

والكتاب ايضا

كنا نشرنا ان الاوامر صدرت بان ينام جميع افراد البوليس غير المتزوجين في القشلة والمراكز المعينين فيها . ونزيد اليوم ان هذا الامر يشمل جميع رجال البوليس الذين يشغلون وظائف كتابية ايضاً .

غاندي والصحافة

حينما عطلت الحكومة اللبنانية جريدة «زحلة الفتاة» كتب الاستاذ شكري بخاش كتابا الى المهاتما غاندي ، يقول فيه : ان جريدتي «زحلة الفتاة» وان تكن جريدة حقيرة بالنسبة الى جريدتك (الهند الفتاة) وتصدر في بلاد حقيرة بالنسبة للهند ، فان ما اعرفه فيك من تقديس الحرية يحملني على ان ارجو منك الاحتجاج على هذا العمل المعطل لحرية الفكر والقول . فتلقى الاستاذ بخاش جوابا من الرجل العظيم جاء فيه ما معناه : سواء كانت جريدتك صغيرة ام كبيرة فاني لا احتج فقط على تعطيل الحكومة اياها ، بل انني اصرح عاليا بان بلاداً ما سواء في الشرق او في الغرب لا يمكن ان تحيا حياة انسانية بما في هذه الكلمة من معنى من كل نواحي الحياة ، ما لم تكن حرية الصحافة فيها وحرية الفكر والقول مضمونة ضماناً كاملا لا تشوبه شائبة من الشائبات .

كتاب ماكدونالد

والكتاب الابيض

خطب الدكتور ويزمن في المؤتمر الصهيوني فبرر سياسته في السنين الماضية ولكنه قال ان الذين يبحثون في موقف سياسي يجب ان يكونوا على جانب من الحذر والفطنة وان كتاب المستر مسي مكدونالد اليه نسخ الكتاب الابيض ولا بد من مرور الزمن الطويل لتمهيد العقبات في فلسطين ولم يكف مرة عن ابلاغ الحكومة البريطانية والحكومة الفلسطينية استياءه من مجرى الاحوال . وطلب من المؤتمر عند انتخاب لجنة تنفيذية جديدة الا يزيد عملها صعوبة

اننا لا نريد ان نكون حكاما في فلسطين وجل ما نبغي ان نخلق في فلسطين جواً من النظام والطمأنينة فالنظام والطمأنينة هما خير اساس يشاد عليه العمل البنائي والنمو المطرد في القومية اليهودية !

***

تمرين اليهود على السلاح

جاءنا من مراسلنا في نابلس (بالتلفون) ما يلي

دعت الجمعية العربية الوطنية في نابلس جمهورا غفيرا من الوجهاء والمفكرين والشبان في نابلس الى اجتماع عام يعقد مساء الغد في نادي الجمعية للمذاكرة في واجب المدينة نحو تمرين الحكومة اليهود على استعمال السلاح وعلى امداد الحكومة للمستعمرات بسلاح يحفظ لحين الحاجة لحماية اليهود وقد علمت ان موضوع الارهاق الذي يعانيه السجناء في سجونهم سيكون موضع بحث المجتمعين .

محاولة اعتداء

قال مراسلنا في المجدل :

كانت الفتاة ظريفة بنت عبد الرحيم راضي من اهالي الجورة يوم ٧ الجاري في السوق تبيع ما لديها من خضار . فحضر المدعو امين المصراوي واشترى منها سلة جميز وكلفها ان توصلها الى بيته . ولما دخلت الدار حاول ان يفترسها فاخذت تصيح وتعول وتستنجد حتى اجتمع خلق كثير ، وتخلصت الفتاة من براثنه وعندها جاء مفتش بوليس المجدل شفيق افندي عبد الهادي وقبض على الجاني وحقق معه وقدمه الى قاضي التحقيق فاحاله الى المحكمة المركزية

جمعية الرابطة الادبية

في حيفا

جاءنا من سكرتير جمعية الرابطة الادبية في حيفا انه جرى انتخاب الهيئة الاداريه الجديدة للجمعية وكانت النتيجة على الوجه الآتي :

حنا البحري — رئيس جان خطار — نائب رئيس نصر الله حليوى — سكرتير الياس حداد امين صندوق نقولا عصفور — عضو جبرا عساف — عضو عبد الله رحال — عضو

فنهنؤهم ونرجو لجمعيتهم التوفيق .

اينما كانوا

وقعت مشاغبات عديدة في ثلاث جامعات المانية في آخر الشهر الماضي ، وكانت مشاغبات جامعة مونيخ اخطرها اذ اجتمع جمهور كبير من الطلبة المنتمين الى حزب هتلر وأخذوا يهتفون باصوات حماسية « ليسقط اليهود » ولما جاءت قوات البوليس لتفريقهم وقع تصادم بين الطرفين أدى الى اصابة عدد كبير ثم صدر الامر باغلاق الجامعة . وحدث تصادم آخر في جامعة برلين بين الاشتراكيين وانصار هتلر أصيب فيه عدد من الفريقين . وقد رفع الطلبة في هامبورج علم الهتاريين على الجامعة

قانون المطبوعات بمصر

من انباء مصر ان التعديلات التي ستدخل على قانون المطبوعات الجديد محصورة في تخفيض بعض الشروط المالية والقيود الخاصة باصدار الصحف ولا يبت في هذا التعديل قبل الشتاء القادم

الهجرة الى البصرة

من اخبار العراق انه هاجر كثير من وجهاء جزيرة البحرين الى العراق فسمحت لهم الحكومة بسكنى مدينة البصرة لتخوفهم من احتمال تسليم الجزيرة الى الحكومة الايرانية

لجنة تأبين الحسين

في الساعة الرابعة بعد ظهر امس قامت لجنة الاحتفال بتأبين جلالة الملك حسين بوضع البرنامج النهائي للحفلة واخذت في توزيع بطاقات الدعوة للحفلة

للاصلاح بين قبيلتين

قال مراسلنا في اربد :

ذهب وفد مؤلف من امير اللواء علي خلقي باشا وعبد القادر افندي التل وآخرين لاصلاح ذات البين ما بين قبيلتي العبابنة والجرادات . فنأسف لوقوع شقاق كهذا ونرجو ان يتم الوفاق فتعود المياه الى مجاريها

الامير روتشلد!!

امارة يهودية في فلسطين

قالت دوارهايوم :

لم تخف عزيمة العرب منذ عشر سنوات حين علموا بان فلسطين ستعطى لليهود كيما ينشئوا منها وطناً قومياً لهم وبدأوا يكافحون في سبيل الوصول الى غاياتهم بشيء من نفاذ البصيرة وقد وحدوا جهودهم وصرفوها في انقاذ الاراضي الخصبة في شرقي الاردن من براثن الصهيونيين وهكذا انشأت على مقربة من وطننا القومي امارة عربية وظفر العرب بشيء جوهري . اذن ولماذا لا نترسم خطى العرب بدلا من ان نرنو بابصارنا الى ما يلوح في عالم الخيال ونظفر بما يمكن الظفر به ؟ ولما كانت فلسطين خالية من وجود اكثرية واقلية فيها وجب ان تجزأ ، ومع ان العرب اكثر عدداً من اليهود فالواجب ان يتمتع الفريقان بحقوق متساوية ! يجب ان تقسم البلاد الى منطقتين على اساس المساواة يجب ان تنشأ بلديتان الواحدة منهما عربية والاخرى يهودية ويجب ان يكون في البلاد مجلسان اشتراعيان ، يهودي وعربي ، واذا كان للعرب في شرقي الاردن امارة فيجب ان يكون لليهود واحدة مثلها لها نفس الحقوق والامتيازات التي لتلك ويجب ان تكون تل ابيب عاصمة هذه الامارة الجديدة

وستكون هذه الامارة مؤلفة من مقاطعات وتؤلف هذه المقاطعات وحدة سياسية يمكنها ان تدعي في المستقبل بحقها في الدخول الى عصبة الامم وهذه الامارة يجب ان يرأسها الشاب روتشلد ، عضو مجلس النواب ونجل ابي الاستعمار اليهودي في فلسطين

اعلان

من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٠ ٧ سنه ٣١

المقدار كاملا الجنس دار متكونه من سفلي وعلوي ٩ غرف وليوان ومنافع وكرادور وبئر ماء الموقع راتزبون البلدة قدس المساحة ٧٠٠ ذراع القيمة المخمنة ١٥٤٠ جنيه الحدود شرقا طريق غربا موسى حنانيا شمالا عبد المعطي اغنيم جنوبا طريق

المقدار كاملا الجنس دار متكونة من غرفتين وليوان سفلي ومطبخ وبئر ماء الموقع راتزبون البلدة قدس المساحة ٧٠ ذراع القيمة المخمنة ٤٣٥ جنيه الحدود شرقا طريق غربا دار طاهر الداودي شمالا استير يادي جنوبا يوسف توما وعبد المعطي اغنيم

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه ، بماليه العائد الى سنديك طابق افلاس عبد المعطي اغنيم المديون الى الخواجة شمويل زاويل بمبلغ ١٣٠٠ جنيه والرسوم والفائدة وبلغ بدل مزايدة الدار الاولى ٦٥٠ جنيه والثانية ٢٥٠ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة تقرر تمديد مدة المزاد شهراً واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

امير هندي

يزور مصر والحجاز

وصل نهار الاربعاء الماضي الى بور سعيد نواب بهاولبور من امراء مسلمي الهند المعروفين وقد سافر تواً الى القاهرة حيث يبقى الى ٢١ الجاري ثم يسافر الى السويس ليبحر منها الى ينبع في طريقه الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ثم يعود الى السويس في ٣ آب القادم ويبحر من بور سعيد عائداً الى بومباي .

تأكل اصبع زوجها

لانها لا تحبه!

يهودي يدعى اصلان معتوق بوليس الازبكية قال بان زوجته فكتوريا صقال اختلفت معه وهربت من منزله على اثر مشادة بينهما . وقد بحث عليها كثيراً فلم يجدها ثم تذكر صديقاً له كان قد اعتاد التردد على منزله فذهب اليه يبحث عنها لديه ولما دق الباب انفتح عن الزوجة المذكورة فاخذ يرجوها ان تعود الى منزل الزوجية فاخبرته انها لن تعود اليه وانها تريد الانفصال عنه لانها لا تحبه فلم يمنعه هذا عن التوسل اليها ولكنها هجمت عليه والتهمت اصبعه السبابة بين اسنانها وظلت تقرضه حتى قطعته ثم بلغت بها الجرأة ان تركت الزوج يصرخ ويتألم وامسكت بالاصبع المقطوع وقذفت به على درجات السلم ولما استغاث الزوج اغاثه عسكري الداوريه .

وقد حقق البوليس هذا البلاغ فانكرت الزوجة ما نسب اليها وقدم الزوج عدة أدلة ضدها وبعد ان احيل الى الكشف الطبي تقرر بتر باقي الاصبع .

وقد انتهى تحقيق هذه الحادثة وتحدد يوم الاثنين القادم لنظرها

خان يونس (لمراسلنا)

ضريبة العشر

ابلغ اليوم حضرة قائممقام غزه احد مختاري خان يونس ان الحكومة قررت اعفاء سكان القرى والمدن ، ابتداء من المجدل الى آخر حدود فلسطين الجنوبية ، من ضريبة العشر لهذه السنة

فرار امرأة

سرقت امرأة من زوجها في غزه تسعة جنيهات وركبت سيارة قاصدة الحدود المصرية فاسرع زوجها ، وهو احد موظفي الجمرك ، ولحق بها ، وقد استطاع بوليس خان يونس القاء القبض عليها في رفح فأرجعها مع زوجها الى غزة

العمال العاطلون

طلب أمس حضرة قائممقام غزة مختاري القضاء ، وسلم كلا منهم دفتراً ليقيدوا فيه اسماء العمال العاطلين من كل قرية

ابن يسرق اباه

كثيرا ما اشتكى التاجر احمد حجازي الى دائرة البوليس من سطو لصوص مجهولين على محله دون ان يلقى القبض عليهم ، وقد نشط البوليس وراقب المحل مراقبة شديدة حتى رأى ذات ليلة شبحاً يتسلل اليه فالقى القبض عليه فاذا به ابن احمد حجازي المذكور !

اعلان

اخطار لتنفيذ حكم ٢٥٦١—٣١

محكمة دائرة اجراء القدس الى يوسف خليل مرة من بيت لحم مجهول الاقامة طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة الصلح الزامك بدفع ٩١ جنيه والرسوم ٥ جنيه و١١٠ مل ومحاماة ١ جنيه و٥٠٠ مل والفائدة من ٩—٢ وتثبيت الحجز على املاك المحكوم عليه لصالح شكري ديب .

نبلغك بان تدفع المبلغ المذكور لدائرة الاجرا بظرف ٤٨ ساعة من تاريخ التبليغ وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية

عن مامور الاجرا

تلغرافات وتليفونات خاصة

مصر في ٩ تموز — « لمراسل الحياة الخاص »

اطلاق الرصاص على رئيس مجلس النواب

في الساعة التاسعة من مساء أمس بينما كان رئيس مجلس النواب محمد توفيق رفعت باشا عائداً بسيارته الى منزله بمحلة شبرا فوجي، بطلقة رصاص لم تصبه.

البوليس يحقق والرصاصة تضيع

واسرع رجال البوليس فحققوا التحقيق الابتدائي، وبحثوا عن الفاعل فلم يعثروا له على أثر، وبحثوا عن الرصاصة ليعرفوا نوعها فلم يجدوها، ويرجح ان يداً أخفتها

سماع أقواله واقوال الشهود

وقد كتب ضابط بوليس شبرا محضراً بالحادث وسمع اقوال المعتدى عليه والشهود الذين كانوا على مقربة من المكان الذي أطلق الرصاص فيه.

اهتمام الوزراء بالحادث

وقد زاره الوزراء جميعهم حينما علموا بما حدث وهنأوه بالنجاة.

اقوال الحكوميين في الحادث

ويحاول اشياع الحكومة وبرلمانها ان يضعفوا من شأن الحادث أئلا يتخذ حجة على كراهية الامة للبرلمان المصطنع، فأخذوا يلقون في الاذهان ان هناك خطأ وان الصوت الذي انطلق لم يكن صوت طلق رصاصي وانما كان من اصطدام احد جانبي السيارة بسلم حجري. وقد قوبلت هذه الاشاعة من الجمهور بفتور!

مصر تهتم للحرم النبوي

اهتمت وزارة الاوقاف لما نشرته الصحف في الآونة الاخيرة عن تهدم بعض اطراف الحرم النبوي في المدينة المنورة، فقررت ان تستأذن حكومة الحجاز بذهاب مهندس مصري للكشف عليه والنظر فيما يلزم لترميمه، على ان ينفق عليه ذلك مما تجمع لدى الحكومة من مال اوقاف الحرمين

رسم طلب الجنسية المصرية

فرضت الحكومة نصف جنيه مصري رسما على كل طلب يقدم اليها للدخول في الجنسية المصرية

اختناق ثلاثة عمال

اختنق ثلاثة من العمال في معمل الاسمنت بالعصرة

محمد محمود باشا في لندن

جاء من لندن اليوم أن محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين قابل اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني السابق في مصر، مقابلة طويلة

جمعية الخطوط الجميلة

قررت جمعية الخطوط الجميلة ان تفتح معرضها يوم ٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ برئاسة الامير يوسف كمال

رسالة الخليل

لمراسل الحياة الخاص في ٩—١—٩٣١

حفلة مدرسية

اقامت مدرسة الارشاد الاسلامية بالخليل حفلتها السنوية بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي حضرها علماء المدينة ووجوهها وتجارها وطلاب المدارس مع اساتذتهم وكانت هذه الحفلة برعاية الفضيلة القاضي الشيخ سليم افندي الفصين واعلن افتتاح الحفلة السيد شفيق شاهين وقدم الشيخ محمد افندي الخطيب الذي قرأ آيات من القرآن الحكيم ثم تتابع التلاميذ والقوا قصائد شعرية ونثرية كانت اكثرها وطنية مهمة ثم تبعهم اساتذة المدرسة وتكلموا في مواضيع مختلفة ثم القى السيد حسين روحي كلمة ثم تكلم الشيخ محمد علي افندي الجعبري عن المدارس التبشيرية وضرورة مقاطعتها. ثم ارتجل الشيخ حلمي افندي المحتسب ابياتاً من الشعر واعيدت كثيراً ثم قام الشيخ صبري افندي عابدين وشكر الحضور بالنيابة عن رئيس الحفلة وعلق على بعض كلمات جاءت في خطاب سيد حسين روحي

واخيراً قام الشيخ طالب افندي شرخ مدير المدرسة وشكر الحضور واعلن اختتام الحفلة فقام الكل وهو يلهج بالثناء على هذه المؤسسة ويتمنى لها عمراً طويلا

رسالة (غزة) التلفونية

لمراسلنا الخاص في ٩ الجاري

كنز موهوم يحرسه البوليس

رأى رجلان ليلة امس بضعة اشخاص يحفرون حفرة في مقبرة آل الفصين بغزة فذهبا وأخبرا دائرة البوليس بالامر، فارسلت هذه قوة مسلحة الى المكان المذكور فوجدت خمسة اشخاص يحفرون تحت شجرة المقبرة، وبعد ان اطلقت قوة البوليس عدة عيارات نارية عليهم تمكنت من القبض على ثلاثة منهم.

وقد ابى المقبوض عليهم ان يبوحوا بشيء عن سبب حفرهم في المقبرة الا أمام الضابط محمد افندي الجاعوني. ويقال انهم افادوا، أمام الضابط، ان ضابطاً «تركياً» في انقره ارسل مع احدهم خريطة لموقع دفن فيه الجيش التركي قبل رحيله من غزة صفيحتين مملوءتين ذهباً. وقال أحد المقبوض عليهم ان قوة البوليس لو امهلته ساعة من الزمن لعثر عليهما

وكان اهتمام دائرة البوليس بهذا الخبر عظيما فاخذت تفتش عنه ووضعت حارساً على باب المقبرة.

العثور على أسلحة

ضبط المستر كفرانا مدير البوليس مع شرذمة من رجاله الانكليز كمية من السلاح في حاكورة محمد الدكنة ومعظم السلاح المضبوط من السيوف وهكذا نجد حكومة الانتداب تجرد العرب من ابسط اسلحتهم وتمرن اليهود في المستعمرات على استعمال الاسلحة

العلاقات

بين العرب واليهود

كما سماها احد زعماء الصهيونية

خطاب الدكتور ويزمن في المؤتمر الصهيوني السابع عشر، ارسلته الينا السكرتيرية اليهودية بالقدس

حينما بدأنا في العمل لنؤسس وطننا القومي في فلسطين لم ننس ولا حكومة جلالته نسيت ما لعرب فلسطين من المصالح هناك. غير ان الاعتقاد السائد في خلال سني ٩١٦ — ٩٢١ كان ان آماني عرب فلسطين سترتكز في بغداد ومكة ودمشق وستجد في الممالك العربية التي نشأت عن ترتيبات معاهدة الصلح في الشرق الادنى، غايتها الطبيعية الكاملة. وقد كان في ذلك الوقت ان كل ما يطلب في ما يتعلق بعرب فلسطين، هو ان تحفظ حقوقهم المدنية والدينية فقط حتى لا يصيبهم كافراد اقل اذى من جراء تأسيس الوطن القومي اليهودي. ولتأمين هذه الحقوق كان في وعد بلفور وفي صك الانتداب نص صريح على كل ذلك. غير ان المسألة قد ظهرت انها اكثر تعقداً مما كان يظن

لا يستطيع احد ان يتهمني بحق انني تجاهلت المسألة العربية او انني اعتمدت على الحراب البريطانية لصيانة الوطن القومي. ولكن الذي استطيع ان اقوله بكل تواضع انني انا هو الذي وضع المسألة العربية في مقدمة السياسة الصهيونية. في اثناء الحرب حينما احتل الجيش البريطاني المنتصر فلسطين وحينما صدر تصريح بلفور وتصريحات دول الحلفاء التي وعدت ان تساعدنا المساعدة الفعلية، وحينما كنا نحسب ان مساعدة حكومات اوروبا كافية تماماً لتنقذنا من خطر السقوط، ايقنت ان من واجبات اللجنة الصهيونية الاولية في فلسطين ان تكون لها علاقات مباشرة مع العرب، وفي ذلك الوقت اتصلت بالرجل الذي كان حينئذ زعيم تحرير العرب وهو الامير فيصل ملك العراق الحالي ذلك الامير الذي ارجو ان نكون قد بقينا صديقين الى اليوم. وها قد مرت سنون طويلة لم أدع في خلالها فرصة تسنح سواء كان في فلسطين ام في لندن أم في اي مكان اخر لاكون في تماس مع زعماء العرب والمسلمين ولابحث عن خير الوسائل التي تضمن اتحادنا مع العرب فاذا لم ننجح فاللوم لا يقع علي

اما في الوقت الحاضر والمرارة سائدة وجسم فلسطين السياسي قد تسمم ارى من الصعب ان اتكلم عن الوسائل التي نصل بها الى التعاون السلمي مع العرب ولكن هناك شيئاً ظاهراً وهو ان على العرب ان يشعروا بل يجب ان يقتنعوا قولا وفعلا انه مهما كانت العلاقات في المستقبل بين الامتين في فلسطين فاننا لا نفكر في ان تكون لنا في فلسطين سيطرة سياسية. يجب عليهم ان يذكروا اننا ايضاً من جهتنا لا نخضع لاي سيطرة سياسية اخرى. غير اننا نرحب بكل اتفاق بين الامتين الشقيقتين على شرط قبول الانتداب واحترامه وعلى اساس التساوي السياسي. وان من واجباتنا ان نبين غايتنا وصدقنا، بوضوح لا ابهام فيه الى الشعوب العربية وان لا نهمل اي فرصة لنكون فيها على صلة بالعرب والتعاون معهم. وان لنا في طائفة السفارديم همزة وصل بين العرب واليهود تلك الطائفة التي عاشت بين العرب مدة طويلة

هذه هي الطريقة الوحيدة التي تجعلنا نتفاهم مع العرب الذين يجاهدون في سبيل النور وهم الان بعدقرون عديدة قد دخلوا من جديد مرسح العالم السياسي. فاذا كان لنا في فلسطين وطن قومي قوي اقيم على اساس السلم والوئام فاننا بأملنا بالتفاهم مع العرب نفتح لليهود المناطق الواسعة التي تحتاج لترقيتها الى الذكاء والنشاط والتنظيم والمال ويمكننا اذا وضعنا تبادل المنفعة بين الامتين نصب عيوننا ان ننشيء منطقة زاهرة من البلاد تمتد من البحر المتوسط الى الاوقيانس الهندي، حيث تتعاون الامتان بالسلم والوئام، تلك الامتان اللتان تعاونتا معاً في فجر المدنية، وان هدفاً كهذا ليليق بامة قديمة وهذا الهدف ليس هو الصهيونية بمعناها الضيق ولكنه هو فكرة انسانية عالية تستحق عطف العالم المفكر

ان هؤلاء اليهود الذين يضعون أمام عرب فلسطين فكرة مشوشة عن الصهيونية قولا وعملا تقع على عاتقهم تبعات عظيمة وكذلك اولئك العرب الذين يصوروننا بغير صورتنا الحقيقية ويسممون الافكار ويعرقلون العلاقات بين الامتين هم ايضاً يتحملون تبعات عظيمة تجاه امتهم لا تقل عن التبعات التي تقع على اليهود.

أما من جهتنا فبعض العناصر المسؤولة تعمل بنشاط لايجاد هذا التعاون في حقل الحياة الاقتصادية وكذلك في الجو الاجتماعي والفكري ولكن هذه المساعي لا تزال في مهدها ويجب أن تغذى وتقوى. وان في تنفيذ المشروع الانشائي آمالا جديدة للتعاون بين العرب واليهود في سبيل مصالحهما المشتركة!

الحياة — لنا في العدد القادم حديث حول هذا الموضوع ومناقشة للدكتور ويزمن نوجه اليها نظر القراء

الاضراب العام في العراق

احتجاجا على قانون رسوم البلديات

لمراسل الحياة الخاص في بغداد

منذ اسبوع كلمل والافكار في العراق ثائرة مهتاجة من قانون رسوم البلديات الجديد الذي جاءت به الوزارة الحاضرة، لتسد العجز الذي ظهر في مالية الدولة من جراء تبذيرها في اموال الامة وصرفها المبالغ الطائلة في ذهاب وأياب خارج العراق وداخله مما لم يعد بنفع يسير على الامة بل زادها تأخراً الى الوراء في ماليتها وقضيتها الوطنية حتى اصبح العراق من اقصاه الى ادناه في حال سيء من تأثير الضائقة المالية الشديدة التي حاقت به.

فلكي تسد الوزارة هذا العجز الذي ظهر في مالية الدولة وخزينتها عمدت الى الشعب العراقي تستنزف منه آخر قطرة من دمائه فعمدت الى احداث هذا القانون الجديد المسمى بقانون رسوم البلديات والذي يتضمن اخذ الضريبة من عموم افراد العراق على السواء وخصوصاً الطبقة العاملة التي هي الان رازحة تحت ضيق مالي شديد آخذ بخناقها، فلم يخلص من هذا القانون احد حتى الذي يربي بعض انواع الحيوانات الداجنة!!! فقد وضعت عليه ضريبة شهرية. ولم يقف مفعول هذا القانون عند هذا الحد بل تعداه الى احقر الطبقات العاملة التي لا تملك قوت يومها....

فتجاه هذا الامر الهام اخذت الهيئات العاملة في عموم انحاء العراق تعقد العقد وتهيء الاحتجاجات والمضابط وترفعها الى وزير الداخلية طالبة منه بواسطة السلطة المخولة له الغاء هذا القانون او على الاقل اجراء بعض التعديل فيه حتى يصبح مناسباً لحاجات الطبقة العاملة في العراق، وقد اجابهم وزير الداخلية ببيان وزعه على الصحف المحلية وارسل منه نسخاً الى رؤساء الهيئات العاملة في العراق جاء فيه بان وزير الداخلية بمقتضى السلطة المخولة له في قانون رسوم البلديات يدرس الان الطلبات التي تقدم بها بعض ارباب المهن والصنائع ويؤمل الانتهاء من درسه في القريب العاجل ويود ان يعلم الناس ان الحكومة الحاضرة التي جعلت همها الوحيد خفض الضرائب (كذا!!) والغاء بعضها لا يعقل ان تفرض ضرائب جديدة ولهذا يحذر ارباب المهن والصنائع من الاستماع الى البيانات التي يراد منها تشويه الغايات المقصودة من القانون المذكور لاغراض خاصة.

ولكن بيان وزير الداخلية لم يوقف سيل البرقيات والاحتجاجات والعرائض التي تنهال يومياً على الوزارة والمتصرفيات والصحف الوطنية، وسرت اشاعة بان هناك اضراباً عاماً يقوم به العراق جميعه محتجا على القانون المذكور بايعاز من رؤساء الهيئات العاملة واصحاب المهن الحرة، فاستدعت وزارة الداخلية الرؤساء المذكورين واستجوبتهم في دائرتها ثم اطلقت سراحهم بعد اخذ الكفالة عليهم بعدم القيام باي اضراب ما.

وعلى أثر كل هذا اوعزت وزارة الداخلية الى البلدية بان تصدر بياناً على الجمهور العراقي تطمئن فيه الجمهور فصدعت البلدية بالامر وارغمت الصحف المعارضة على نشر البيان على اعمدتها في مكان بارز، وهنا نثبت للقراء ملخص هذا البيان وهو:

« رفعت عرائض مختلفة الى وزارة الداخلية من بعض اصحاب الحرف والصنائع في بغداد والالوية الاخرى يبينون فيها قلقهم من الرسوم التي فرضت في قانون رسوم البلديات رقم ٨٦ لسنة ١٩٣١ ويطلبون انصافهم الامر الذي دل على تفسيرهم هذا القانون بغير ماهو مقصود منه فلاجل طمأنتهم وتوضيح الاساس الذي بني عليه أمرت ان ابين للجمهور العراقي بان هذا القانون لا يأمر بجباية الرسوم المنصوصة في الجدول الملحق به الان بل سيبدأ بالجباية بعد ستة او سبعة اشهر من الزمن على الاقل.....! وان لوزير الداخلية — بواسطة السلطة المخولة له — شطب بعض الرسوم او تنزيل نسبتها وفق ما تتطلبه الحالة الاقتصادية للمملكة. ولو كانت هذه المادة مبنية على اساس مخالف للعدل لاعطت الصلاحية لوزير الداخلية في تعديل قرار المجلس بتزييد نسبة الرسوم اذا ما رآها اقل كثيراً من النسبة المعينة في الجدول، او تزييد انواعها اذا ما رآها اقل من الانواع المدرجة فيه. وهذه الصلاحيات المعطاة للمجلس وللوزير في تخفيض الرسوم وتقليل انواعها لم يسبق لها مثيل في اي قانون من قانون البلديات في العهود السابقة لذلك كان قانون الرسوم الجديد اكثر عدلا وانصافا من غيره وان معالي وزير الداخلية سوف يستعمل الصلاحية القانونية المخولة له بتقرير مقادير رسوم البلديات في القطر العراقي — وفق ما يراه لازما للمصلحة العامة، مصلحة البلديات والاهلين معاً نظراً للازمة الاقتصادية الموجودة وليس في الامر ما يبرر هذا القلق والاستعجال لان البدء بتنفيذ القانون لن يكون قبل مضي اشهر عديدة....الخ..»

هذا هو ملخص بيان البلدية الموجه الى الشعب العراقي بايعاز من وزير الداخلية الذي علم مبلغ حرج الحالة ازاء القانون الجديد وقد ظنت الحكومة العراقية بما فيها وزير الداخلية ومدير البلديات وجميع الهيئات المكلفة بحفظ الامن في البلاد ان الامر سيقف عند هذا الحد وسيجنح الشعب الى السكينة والهدوء بعد هذا البيان ولكن في نفس الوقت كانت الرسائل والبرقيات تتبادل بين رؤساء الجمعيات العاملة في العراق ورؤساء لجان المهن الحرة وغيرهم من المبرزين معينة يوم الاضراب العام الذي يجب ان يجري في جميع العراق في آن واحد ليظهر العراق فيه باجمعه بمظهر الساخط الناقم على القانون المذكور محتجين اشد الاحتجاج على مواده المجحفة بحقوق العمال العراقيين

وما اصبح صباح يوم الاحد الماضي الا وكانت العاصمة العراقية باجمعها مغلقة محالها ودكاكينها وشارك الوطنيين في اضرابهم هذا جميع اصحاب الاعمال التجارية من الاجانب، وبالجملة فقد كانت العاصمة جميعها مضربة في هذا اليوم ما عدا دوائر الحكومة ومحالها الرسمية، فقد احتاطت الحكومة لهذا الامر فبثت الشرطة في جميع الانحاء ولكن كل هذا لم يفد شيئاً فقد احتل المضربون الشوارع العامة برمتها، ونثروا فيها المسامير والاسلاك الشائكة لكي يعطلوا بهذا سير السيارات التي كانت تحمل الضباط من الشرطة وبعض الاجانب، لان جميع السيارات العائدة للاهلين كانت مضربة ايضاً.

وحتى كتابة هذه السطور والمظاهرات قائمة على قدم وساق في مختلف انحاء القطر، والاهلون في صراع دائم مع الشرطة الا انه للآن لم يقع حادث يخل بالامن العام وانما تجري مظاهرات سلمية فقط يظهر فيها اصحابها احتجاجهم على القانون المذكور.

في الخليل

رئيس جمعية الشبان المسلمين

على اثر استقالة الرئيس السابق اجتمعت الهيئة الادارية ووضعت ثقتها في فضيلة الشيخ محمد صبري افندي عابدين فانتخبته رئيسا للجمعية ودخلت الجمعية بدور عملي فنهنيء صديقنا بهذه الثقة

التبغ

تاريخه ، زراعته ، استهلاكه

التبغ اوسع المواد المخدرة او المنبهة انتشاراً. عرف في اوروبا سنة ١٥٥٨ اذ يذكر التاريخ ان فيليب الثاني ، ملك اسبانيا ، ارسل احد رجاله ليدرس محاصيل المكسيك فوجد من بينها التبغ .

وارسل « نيكوت » — السفير الفرنسي في البرتغال — بعض بذور شجرة التبغ للملكة كثرين دي مدتشي . ولما كان نيكوت اول من سعى لترويج زراعة التبغ اراد العلماء ان يخلدوا اسمه فاطلقوا على الاسم العلمي لجنس التبغ « نيكوتيانا » .

وكان يظن الناس في اول عهدهم بالتبغ ان له قوة خارقة على الشفاء حتى سماه « سبنسر » « التبغ الالهي » !

ومع ان اوربا كانت اول من عرف التبغ ، وذلك عن طريق اسبانيا ، الا ان انكلترا هي اول من شجع على استعماله في التدخين . ويظن ان ليان — حاكم فرجينيا كان اول المدخنين وانه اغرى « الـبر والتر رالي » على التدخين واقبلت حاشية الملكة اليصابات على التدخين اقبالاً كبيراً . . ولكن التبغ انتشر انتشاراً حقيقياً واسعاً منذ القرن السابع عشر .

يزرع التبغ في اماكن منتشرة في كل انحاء العالم تقريباً ويمكن ان ينمو هذا النبات في اجواء مختلفة ، وتربات متنوعة ، الا ان جودته ورائحته ونكهته ، تتأثر تأثيراً عظيما اذا زرع في جو غير مناسب ، او تربة غير صالحة لزراعته . ووجد ان تباينا ضئيلاً جدا في الحالة الجوية يؤدي الى اختلاف عظيم في نوع التبغ .

والتربة الصالحة لزراعة التبغ يجب ان تكون جافة قد نزحت مياهها وتحتوي على نسبة كبيرة من المواد الحيوانية المنحلة في التراب .

وتجود التربة الطينية البعيدة عن الرطوبة بمحاصيل وفيرة من تبغ يكون لونه اسمر قاتما او احمر .

اما التربات الرملية فتنتج تبغا ذا ورق نحيل يكون لونه اصفر محمراً لامعا .

ويعتني كثيراً بالمنشأ — موضع انشاء البذور — الذي يجب ان يكون في ناحية معرضة للشمس بعيدة عن الرياح . وتباد الحشرات بالتبخير او برفع قطع ضخمة من الخشب متداخلة عليها حجرات متقدة فوق سطح الارض .

والسماد الذي تستعمل هي الاسمدة الكيماوية او « الفوانو » وهو سماد من روث الطيور البحرية وهذه تمزج بسطح الارض التي يجب ان تسحق الى عمق ٣ قراريط .

ولما كانت بذور شجرة التبغ دقيقة ، وجب ان تخلط قبل بذرها بكمية كبيرة نسبيا من الرماد الدقيقة او الرمل او الطحين الخشن حتى يضمن تفريق البذور تفريقا منتظما .

ويجب ان يتجنب دفن البذور الى عمق كبير وان يراعي بدقة سقي الشجيرات . ووجد انه اذا كانت البذور من النوع الطيب فنصف اوقية من البذور تكفي لزراعة ما يقرب من ستين ياردة مربعة وتنتج نحو ٤٠ الف نباتة ، تنقل وتغرس في اماكن متعددة .

اما امارات النضوج فتتبدل في لون ورق النبات من اللون القاتم الى اللون الضارب للخضرة ، وظهور بعض النقط الصفراء احيانا . وعندما تنضج الشجيرة يسهل فلق ورقها وتظهر عليها غضون عندما تثنى بين الاصابع .

ولا تنضج اوراق النبات كلها في وقت واحد بل تقل اعمارها من الاسفل الى الاعلى .

وتكثر زراعة التبغ في النمسا وفرنسا وهنغاريا وايطاليا والبرتغال ورومانيا والسويد وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا واليابان .

وتوضع ضرائب عند استيراده من الخارج في صورة رسوم جمركية . ونورد فيما يلي بعض الارقام التي تبين مقدار ما يستهلكه الفرد في بعض الممالك ، مقدراً بالرطل .

انكلترا ٢٫٩٥ الولايات المتحدة ٥٫٩٢ فرانسا ٢٫١٩ بلجيكا ٤٫٤٩ ايطاليا ٢٫٣٥ مصر ٤٫٣٦ .

وقدر انتاج العالم ، حسب آخر احصائية ٣٥٢٣٣٥٤٠٦٠ الف رطل .

اما الممالك التي لم يقدر ما انتجته فيظن ان محصولها بلغ ٤٥٠٠٠٩٠٠٠٦٠٠ رطل .

السلت — كامل صموئيل مسيحه

اليابان الناهضة

تقتبس من مقال نشرته مجلة « آسيا » للكاتب الياباني « يوسيك تدري » الشذرات الآتية : في سنة ١٩٦٨ كان ٩٠ في المائة من السكان يعيشون في مناطق ريفية . اما الآن فقد اصبح أكثر من نصفهم يعيشون في مدن صغيرة . وزاد السكان انفسهم في ستين سنة من ٣٢ مليونا الى ٦٠ مليونا . وعلى الرغم من أن الارض جبلية فقد أمكن زرع نحو ١٦ في المائة من مساحة البلاد . واذا نظرنا الى عدد السكان وقارناه بالمساحة الصغيرة المزروعة تبين لنا ان اليابان اكثف بلاد العالم سكانا اذ يخص الكيلو متر المربع الواحد الف شخص ، بينما بلجيكا وهي معتبرة من البلاد المزدحمة بالسكان لا يخص الكيلو متر الواحد من ارضها المزروعة أكثر من ٤٠٠ شخص ومن ذلك يتبين ان اليابان تواجه أزمة خطيرة هي تضخم السكان تضخما كبيراً

ولعل الحرب الاوربية الكبرى لم تفد دولة بمقدار ما أفادت اليابان . فقد انتشرت فيها الروح الصناعية خلال هذه الحرب

ولم يفلح الحكم الديموقراطي تماما في اليابان الا بسبب انتشار التعليم فيها انتشاراً كبيراً بفضل اتباع طريقة التعليم الالزامي وتنفيذها بدقة حتى اصبح عدد الاميين فيها لا يتجاوز ٦ في المائة ويواظب على الذهاب الى المدرسة ٩٩ ½ في المائة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة ويعرف اليابانيون جميعهم ، من الوجهة العملية ، القراءة والكتابة ومن اجل ذلك تروج الصحف اليابانية رواجا كبيراً فجريدة اوساكا اساهي تطبع كل يوم مليونا ونصف مليون نسخة ، ويصدر فيها كل عام من ٢٠ — ٢٥ الف كتاب اي أكثر مما يصدر في انكلترا او الولايات المتحدة الاميركية

وكانت اليابان في اوائل الحرب الكبرى امة زراعية متواكلة ككل الامم الزراعية ولكنها اندفعت فجأة الى الحياة الصناعية بكل قواها . في اليابان نزعة جديدة ترمي الى الابتكار والتجديد كان من أثرها ان ظهرت المواهب الكامنة لامة الشمس المشرقة فاضحت اليوم منافسة عنيفة لاكبر الدول الصناعية واضحت بضائعها تعم الاسواق في مشارق الارض ومغاربها

الزواج الموقت

تحرم الحكومة الروسية على رعاياها الذين تذوقوا لذائذ النعيم السوفيتي ان يزهدوا في هذا النعيم . ويهاجروا الى بلد آخر . ولهذا امتنعت عن منح رعاياها جوازات سفر . .

ولكن أذهان النساء الروسيات تفتقت عن حيلة لا بأس بها . فاذا أرادت احداهن ان تفلت من الجحيم السوفيتي . بحثت عن أحد الاجانب المقيمين في روسيا موقتا واقترنت به قرانا اسميا اوفعليا . وبعد ذلك يرحل الاثنان معا . . حتى اذا اجتازا الحدود الروسية ذهب كل منهما في سبيله . ولكن لوحظ ان الروسيات اغلب ما يقصدن الى باريس

وقد حدث مؤخراً ان احد الروسيين طلق امرأته وسمح لها بالاقتران بأحد الاجانب وبذلك اتيح لها مغادرة الاراضي الروسية

اما هو فلحق بها باحدى الحيل واسترجعها من زوجها الوقت الذي اعادها اليه بكل سرور

معلومات صغيرة

مشاريع المباني في لندن تكلف مجلسها البلدي هذا العام خمسة ملايين ونصف مليون من الجنيهات

اقصى ارتفاع الطيارات سجل للآن ٤٣ الف قدم للطيارين الذكور و ٣٢٥٠٠ قدم للاناث

وشم علامات معينة على الجسم يعتبر في بورما درعا حصينا يمنع عن الانسان القتل في ميدان القتال

أطلق مدفع في وولويس فامكن سماعه حديثا في كارديف بواسطة جهاز علمي مع أن المسافة التي بينهما مائة وخمسون ميلا

في كندا حيث ضريبة رخصة اللاسلكي أربعة شلنات في العام يمتلك واحد من كل تسعة عشر شخصا جهازاً لاسلكيا

مات من جراء حوادث الطرق في العام الماضي في لندن ١٣٠٨ اشخاص واصيب بجروح ٥٥٠٦١ ، و ٨٧ في المائة من هذه الحوادث يرجع سببها الى الحاجة إلى سرعة البديهة والمهارة

الفندق العربي فى طبريا

لم يكن في طبريا نزل واحد للعرب ، لذلك جرت عدة حوادث مع بعض مواطنينا الكرام الذين يحبون ان يكون تعاملهم مع ابناء جلدتهم فقط) حدت بي لان افتح فندقا عربيا في (طبريا المدينة التي مما عظم فيها شأن الغرباء فالعرب فيها نصيبهم الاوفر وقسطهم الاعظم وهي على قاعدة عدة طرق تجتاز معظم البلدان العربية لذلك فتحت فندقي المذكور قياما بواجب تفرضه علي الوطنية الحقة وجعلت الاستقامة والامانة شعاري في عملي فعلى رواد هذه المدينة من ابناء وطني الكرام تشجيعا على متابعة العمل ولهم الفضل

الفندق العربي بملك محمد سعيد السحتوت

اعلان

من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ١

المقدار كاملا الجنس دار متكونة من عشرة غرف سفلي وعشر غرف علوي والواقع الموقع بيت اسرائيل البلدة قدس جديدة المساحة ٨٣١ متر و٨٣ س القيمة المخمنة ٢٠٠٠ جنيه الحدود شرقا طريق غربا الطريق شمالا نمرة ٢ ابراهيم العوري جنوبا نمرة ٤ ونمرة ٧

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بماليه العائد الى يهودا يوسف داغستاني المدون الى الخواجة مردخاي ر بتويتج بمبلغ ٧٠٠ جنيه والرسوم والفائدة وبانتهاء مدة المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ ١١٣٥ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش عن القيمة تقرر تمديد مدة المزاد لشهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف المدة المقررة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مامور اجراء القدس
اديب النشاشيبي

دمشق تحت القنابل

(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس بوللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٠ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كبرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسنا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ٥١ ملا عدا أجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

للايجار

دار علوية ذات اربع غرف ومنافع واقعة في حي المصرارة

واخرى سفلية ذات ثلاث غرف مع منافعها واقعة في الحي المذكور ايضا

فمن كان له رغبة بالاستئجار فليراجع ادارة هذه الجريدة

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة

مؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً .

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس